# خريطة بحثية تربوية مقترحة
# في مجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية

**د/ نهى عبد الرازق محمد محمد**
**مدرس بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة حلوان**

**ملخص البحث**

هدف البحث وضع خريطة بحثية تربوية مقترحة في مجال تعليم الكبار، من خلال عرض مجالات تعليم الكبار وأهمية الخريطة البحثية في مجال تعليم الكبار، كما هدف تعرف طبيعة النمو الحاصل في الإنتاج البحثي لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس في ضوء مجالات تعليم الكبار، وذلك لوضع تصور مقترح لخريطة بحثية تربوية في هذا المجال.

وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي واستعان بمدخل تحليل المحتوي، كما استعان البحث باستطلاع رأي الخبراء تم فيه تصنيف عدد من البحوث إلى مجالات تعليم الكبار وعرضها على عدد من الخبراء بكليات التربية للتأكد من دقة التصنيف.

توصل البحث إلى خريطة بحثية مقترحة عرضت لأمثلة من القضايا البحثية المقترحة ذات الصلة المرتبطة بمجالات تعليم الكبار.

كما أوصى البحث بضرورة أن تولي الجامعات المصرية مجال تعليم الكبار أهمية كبيرة من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه وكذلك ضرورة تفعيل العمل بالخريطة البحثية المقترحة داخل مراكز تعليم الكبار على مستوى الجامعات المصرية.

**الكلمات المفتاحية :** مجالات تعليم الكبار– الخريطة البحثية

يعد التعليم الجيد وسيلة المجتمع لتحقيق التقدم ، فهو الأداة الرئيسية لمواكبة التغيرات المتسارعة التي هي سمة العصر، فلا يكاد يخلو أي خطاب سياسي على مستوى الدول المتقدمة منها أو النامية من الدعوة المستمرة لتطوير التعليم بصورة جذرية بحيث تشمل الفلسفة والأهداف والبرامج والمناهج والطرائق والأساليب من أجل إحداث التحسين والتطوير والتعظيم لمستوى إعداد وتكوين الأيدي العاملة التي هي أساس التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً .

كما أن التربية في يومنا هذا أصبحت تحتل مكانة عظيمة في حياة الناس، وبات الانشغال باستمرار تعليم الأفراد وتثقيفهم من الأساسيات في كل دول العالم على السواء، كما أصبح زمن التعليم الآن هو الحياة كلها من المهد إلى اللحد حتى يتمكن الأفراد من اكتساب المعارف والمعلومات ومساعدتهم على إتقان المهارات مما يساعدهم على التكيف مع مجتمعهم الذين يعيشون فيه.

" لذا أصبح تعليم الكبار المستمر بمثابة خط الدفاع الأول لتحقيق الأمن القومي، وهو الوسيلة الأساسية في تحقيق التنمية والقدرة على المنافسة في السوق الموحد, ففي ظل التغير المتسارع الذي شهده عقد التسعينات من القرن العشرين أصبحت هناك إرهاصات لتغيرات جذرية في مختلف المجالات ، حيث أن تعليم الكبار هو الموجة القادمة التي ستجتاح كل أشكال التعليم خلال السنوات القليلة القادمة" (١)

وتبرز الحاجة الشديدة إلى تعليم الكبار في مصر حيث يعد ضرورة وهدف قومي لابد من العمل المستمر لتحقيقه في الوضع الراهن، نظراً لما يعترض حياتنا من تحديات عظيمة على رأسها أمية الكبار والتي تمثل تحدي أمام تحقيق أي تقدم في تعليم الكبار، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة أمية الكبار قد بلغت (٢٩.٣٪) في عام ٢٠٠٦ وانخفضت إلى (٢٦.٢٪) عام

٢٠١٢ [٢]، ومن الملاحظ على هذه النسب وجود انخفاض ضئيل في نسبة أمية الكبار على الرغم من مرور ست سنوات مما يشير إلى ضعف الجهود المبذولة في هذا المجال وعدم فاعليتها في تحقيق أهدافها وخاصة في ظل الظروف التي تعيشها مصر هذه الأيام وما يمكن أن تحققه هذه الجهود عند تفعيلها من أهداف داخل المجتمع المصري، الأمر الذي يستدعي تقويم الجهود المبذولة في تعليم الكبار وعجزها عن الوفاء بأولويات التنمية البشرية

وتجدر الإشارة إلى أن تعليم الكبار يحتوي على كل العمليات والأنشطة المتصلة بالحراك الاجتماعي ، وفي هذا الإطار فإن تعليم الكبار يحتوي على مجالات العمل الفردية والاجتماعية في قالب واحد في داخل المؤسسات والمعاهد المعنية بتعليم الكبار باعتبارهم جميعاً يسيرون في تحقيق هدف مشترك وهو تكوين وتحسين الطرق والأساليب الخاصة بتعليم الكبار وتوفير الفرصة المتاحة أمام الكبار للتعلم، والعمل على تطوير المستوى الثقافي للمجتمع [٣]

ولا شك أن هناك أهمية بارزة لتعليم الكبار حيث أنه وسيلة لدعم المساواة، ومنع التهميش وتعزيز قدرات الكبار، بالإضافة لكونه وسيلة لتحقيق الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وذلك على الرغم من التحديات الشديدة التي تواجه التعليم العالي في الوطن العربي والتي منها زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وتزايد الإنفاق على التعليم وعدم الموازنة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى أن تعليم الكبار أصبح علماً قائماً بذاته، كما أن وسيلة لدفع عجلة التنمية كما أصبح موضوعاً لمؤتمرات متخصصة.

كما تعد الخرائط البحثية أداة جوهرية في تحديد المسارات المتعددة لمجالات البحوث ، كما تلعب دوراً أساسياً في تطوير منظومة المفاهيم للمجال البحثي سعياً للتوصل للمشكلات التعليمية الموجودة بالواقع والتي تمثل أولوية في هذا الشأن وذلك بهدف توجيه البحوث والدراسات المستقبلية لمسايرة التوجهات الحديثة، والعمل على تفعيل دور المؤسسات البحثية المختلفة مما يساعد في تطبيق وتوظيف نتائج بحوثها في الإصلاح والتطوير التعليمي والمجتمعي. (٤)

وتعرف الخريطة البحثية على إنها " خطة منهجية طويلة المدى توجه البحث العلمي وتمكن الباحثة من إجراء بحوث علمية مرتبطة بقضايا المجتمع وتعكس رؤية مراكز البحوث واستراتيجياتها ومن ثم توظيف إمكاناتها البحثية واستثمارها في أداء رسالتها والقيام بدورها في المجتمع (٥)

ولذا يتضح دور الخريطة البحثية كأداة أساسية في التخطيط لتعليم الكبار وكذلك الاختيار الدقيق للنقاط البحثية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية بصورة تتصف بالتوازن والشمول.

**☒مشكلة البحث:-**

أشارت عدد من الدراسات(٦) إلى غياب السياسة البحثية للبحث التربوي بصفة عامة ، فلا توجد معايير واضحة لتوجيه البحث التربوي أو توظيف الإمكانات بما يخدم القضايا التربوية ذات الأولوية البحثية، مما أدى إلى غياب الخريطة البحثية في الأقسام التربوية بكليات التربية، مما يشتت جهود الباحثين التربويين، ويقلل من تركيز هذه البحوث على مواجهة مشكلات التعليم المختلفة التي يعاني منها المجتمع المصري بالإضافة إلى التوصل لعدد من المعوقات والمشكلات التي تواجه البحث التربوي منها

عدم وجود سياسة واضحة يسير في إطارها البحث التربوي، وعدم التنسيق بين مؤسسات البحث التربوي، وعدم ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة بالإضافة إلى أن توجهات البحوث لا تتفق في الغالب مع التوجهات العالمية، ولا تأخذ بعين الاعتبار التغيرات العصرية، كما أنها لا تسير وفق سياسة بحثية محددة تضع احتياجات المجتمع في قمة أولويات البحوث.

أما بالنسبة لمجال تعليم الكبار فعلى الرغم من أن التخطيط لهذا المجال يتم من جهات رسمية كالهيئة العامة لتعليم الكبار ووزارة التربية والتعليم أو على المستوى المحلي من خلال فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمحافظات إلا أن هذه الجهات لا تسهم بدرجة وافية في وضع خريطة بحثية تربوية تتصف بالتوازن والشمول بين مجالات تعليم الكبار.

ويعد مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس من أهم الجهات التي تقوم بدور رئيس في خدمة تعليم الكبار "نظراً لدوره الرئيسي في تنمية المجتمع المحلي، والذي انطلق في تنفيذ دوره عبر آليات عديدة تمثلت في محو الأمية والتدريب وعقد الدورات التدريبية، وتنظيم المؤتمرات العلمية الدورية وتنفيذ المشروعات التجريبية، وإصدار مجلة عملية متخصصة في تعليم الكبار، بالإضافة إلى أنه يضم عدد من الوحدات شملت وحدة محو الأمية ووحدة المهارات الحياتية ووحدة مواصلة التعليم العام ووحدة الصناعات الصغيرة، ووحدة الحاسب ووحدة التدريب بالإضافة إلى وحدة متخصصة للبحوث والمؤتمرات تقوم بإصدار مجلة متخصصة في تعليم الكبار، وإعداد الندوات وورش العمل والحلقات الدراسية الخاصة بتعليم الكبار وإعداد

مؤتمر سنوي لتعليم الكبار يشارك فيه المتخصصون على المستوي المحلي والإقليمي والدولي [٧].

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على الأبحاث التي قدمت من خلال المؤتمرات التي عقدها المركز في الفترة من ٢٠١٢ : ٢٠١٦ وتصنيفها وفق مجالات تعليم الكبار لمعرفة مدى مراعاة هذه البحوث أو هذا الإنتاج البحثي إلى التوازن والشمول والتنسيق للمجالات "حيث أنه من أهم المشكلات التي تواجه البحث في تعليم الكبار ضعف التواصل بين المؤسسات البحثية المهتمة بتعليم الكبار، والافتقار إلى التنسيق والتكامل بين البحوث مما يؤدي إلى تكرارها" [٨] مما يستدعي وجود خريطة بحثية يعمل في ضوئها هذا المركز باعتباره من أنشط المراكز البحثية في هذا المجال .

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن رسم خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما فلسفة تعليم الكبار ؟
٢- ما أهمية الخريطة البحثية في مجال تعليم الكبار؟
٣- ما واقع الإنتاج البحثي لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس في ضوء مجالات تعليم الكبار؟
٤- ما الخريطة البحثية المقترحة في مجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية؟

☒**أهداف البحث:-**

يكمن الهدف الرئيس من البحث الحالي في رصد البحث التربوي الأكاديمي في مجال تعليم الكبار وعلاقته بالتنمية من أجل التمهيد لإعداد خريطة بحثية يمكن أن يهتدي بها الباحثون في هذا المجال، ومن ثم سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١- تحديد فلسفة تعليم الكبار وأهم مجالاته.
٢- توضيح أهمية الخريطة البحثية في مجال تعليم الكبار.
٣- تشخيص واقع الإنتاج البحثي لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس في ضوء مجالات تعليم الكبار.
٤- التوصل إلى خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية

☒**أهمية البحث:-**

١- قد يقدم هذا البحث تغذية راجعة لمتخذي القرار التربوي حول الدراسات التربوية، ومدى إمكانية الإفادة منها في الميدان التربوي الحقيقي مما يشكل نقطة انطلاق لربط النظرية بالتطبيق.
٢- قد توجه الدراسة جهود أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات إلى ضرورة دراسة مجال تعليم الكبار.
٣- قد تدفع الباحثين إلى الاهتمام بقضايا بحثية جادة وأصيلة ذات بعد اجتماعي ملح مما يجعلنا في النهاية أمام خريطة بحثية تتسم بالشمولية والتوازن والتكامل.

☒**حدود البحث:-**

اقتصر البحث على وضع خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار اعتمد فيها على تحليل أبحاث مؤتمرات مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس. باعتباره من أنشط مراكز تعليم الكبار بالجامعات المصرية، وقد اقتصرت عملية التحليل

على المؤتمرات التي عقدت خلال الخمس سنوات في الفترة من (٢٠١٢ : ٢٠١٦ ) باعتبارها أخر فترة خمسية يمكن التوصل من خلالها إلى أحدث الموضوعات البحثية بحيث تغطي مجالات تعليم الكبار ومن ثم يمكن الاستناد إليها عند بناء الخريطة المقترحة

فمن المعروف الإقبال الشديد من قبل الباحثين والمهتمين بتعليم الكبار بحرصهم على المشاركة في المؤتمرات السنوية لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، مما يعد مجالا خصبا للحصول على موضوعات ومجالات بحثية متعددة يمكن في ضوئها بناء الخريطة البحثية بشكل أكثر تخصصية

**☒منهج البحث وأدواته:-**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك في وصف وتحليل الإطار النظري لكل من الخريطة البحثية ومجالات تعليم الكبار المختلفة، كما تم الاستعانة بمدخل تحليل المحتوي وذلك في تحليل البحوث المقدمة لمؤتمرات مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦ ، كما استخدم البحث استمارة لاستطلاع رأي الخبراء تم الاعتماد عليه في التأكد من تصنيف مجالات البحوث وضمان دقة هذا التصنيف وذلك للوقوف على المجالات التي تشبعت بحثاً وكذلك المجالات التي لم تأخذ حقها في الاهتمام في البحث والدراسة والتي مثلت أولويات الخريطة المقترحة.

**☒مصطلحات البحث:-**

**-الخريطة البحثية:-** Research Map

" مخطط نظري موضوع بطريقة علمية يشمل أهم القضايا والمشكلات التي يجب على البحث التربوي أن يتوجه إليها بالدراسة والبحث ومرتبة في صورة أولويات وموزعة على مجالاتها المختلفة[٩] .

وتُعرف الخريطة البحثية إجرائياً بأنها عبارة عن تصور مستقبلي وخطة منهجية توجه البحث العلمي في مجال تعليم الكبار، ويمكن الباحثين من تعرف المجالات والقضايا ذات الأولوية التي تستحق الاهتمام وتخدم المجال وتفيد المجتمع.

**-مجالات تعليم الكبار:**

تتعدد وتتنوع مجالاته بتعدد مناشط المجتمع وحاجات الكبار ومستويات طموحهم، لا سيما مع المتغيرات التي يشهدها العالم في ظل تحديات مجتمع المعرفة والتي تُفرض عليه من الداخل والخارج وتؤثر على عملية تعليم الكبار ومجالاته حاضراً ومستقبلاً، ويقصد بمجالات تعليم الكبار افي المجالات التي يتم من خلالها أنشطة وبرامج تعليم الكبار، ويتفق البحث الحالي مع التصنيف التالي لمجالات تعليم الكبار:- (١٠)

-مجال محو الأمية.

-الدراسات الحرة ويتبعها كل من مراكز الخدمة العامة التابعة للجامعات ومراكز تعليم اللغات.

-التدريب والتأهيل .

-إعداد القادة.

- تعليم الشباب.

-التعليم العالي المستمر.

- التعليم عبر الثقافة للكبار.

**☒الدراسات السابقة**

تم الحصول على بعض الأبحاث والدراسات ذات الصلة وأمكن تصنيفها إلى عربية وأجنبية وفيما يلي عرضها زمنيا من الأقدم للأحدث

١-**دراسة عادل محمد إبراهيم (٢٠٠٢)**[١١] هدفت إلى تحديد أهم مجالات البحث في تعليم الكبار، والكشف عن المشكلات التي تواجه البحث في تعليمهم في مصر ومدى ارتباط تلك المشكلات بمتغيرات (الجنس)، واقتراح بعض السبل والأساليب التي تغلب عليها،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استعانت باستبيان ، وتوصلت إلى أهم مجالات البحث في تعليم الكبار هي: المفاهيم، طبيعة تعليم الكبار وفلسفتها، طبيعة مؤسسات تعليم الكبار وبرامجها، مصادر التعلم المستخدمة لتعليمهم ، كما توصلت إلى ضعف التواصل بين المؤسسات البحثية المهتمة بتعليم الكبار، وندرة وجود أقسام متخصصة لتعليم الكبار بالجامعات والمراكز البحثية، الافتقار إلى التنسيق والتكامل بين البحوث مما يؤدي إلى تكرارها.

٢-**دراسة دينا حسن (٢٠٠٦)**:[١٢] هدفت تعرف توجهات البحث التربوي في مجال تعليم الكبار بمصر وتعرف التوجهات العالمية في مجال تعليم الكبار وذلك بهدف تقديم خريطة بحثية مستقبلية لمجال تعليم الكبار وقد طبقت هذه الدراسة البحث على رسائل الماجستير والدكتوراه التي تمت مناقشتها في كليات التربية بالجامعات المصرية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استعانت بأسلوب تحليل المضمون لتحليل الرسائل الجامعية،وتوصلت الدراسة لتصميم خريطة بحثية لمجال تعليم الكبار وكذلك تعرف التوجهات العالمية، ووضعت الدراسة الخريطة في شكل سيناريوهات تمثلت في السيناريو الأول الاستمراري والسيناريو الثاني الوسط والسيناريو الثالث التقدمي.

٣-**دراسة إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٧)**:[١٣]. هدفت إلى رسم خريطة بحثية لتعليم الكبار من أجل التمكين من خلال مسح رسائل الماجستير والدكتوراه

والبحوث والدراسات والتجارب والبرامج التي أجريت في تعليم الكبار في الفترة من ١٩٤٨- ٢٠٠٦م. وانتهت بتصنيف البحوث والدراسات طبقاً لمجالات تعليم الكبار وهي محو الأمية، مواصلة التعليم، الثقافة الحرة، التأهيل والتدريب، وإعداد القيادات، وفي كل مجال من المجالات السابقة صنفت البحوث والدراسات طبقاً لعنوان البحث ومضمونه مع الأخذ في الاعتبار التسلسل الزمني.

٤-**دراسة وائل سعد (٢٠٠٩)**:[١٤]هدفت إلى وضع خريطة بحثية تخدم الميدان التربوي وتساعد الباحثين الجدد في اختيار موضوعات رسائلهم العلمية والتي تسهم في حل المشكلات التربوية التي تعاني منها محافظة الدقهلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وضع خريطة للبحوث التربوية.

٥-**دراسة ريتشر وآخرون (٢٠١٤)**: [١٥]**هدفت هذه** الدراسة إلى استخدام نموذج Delphi لتحليل المحتوي لتحديد أهم المجالات البحثية في مجال تعليم الكبار وبرزت أهداف الدراسة في تحديد وتصنيف مجالات البحث الأساسية وتحديد الأكثر أهمية والوقوف على المجالات التي لم تحظي بالاهتمام الكافي كما وضعت الدراسة عن معايير لاختيار الخبراء المستطلع أرائهم تبعاً لعدة معايير منها الإسهام الكبير في المجال بمعنى سنوات خبرة طويلة وأن تتوافر لديهم الرغبة في المشاركة في الدراسة وإبداء الرأي وأوصت هذه الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام بعدد من المجالات وضرورة وصول المزيد من الخدمات للفئات الأقل تمثيلاً في المجتمع وضرورة زيادة معدلات المشاركة من قبل هذه الفئات في فرص التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة.

٦-**دراسة ريشتر ٢٠١٤:** [١٦]هدفت هذه الدراسة اتجاهات البحث في مجال تعليم الكبار ومجال التعليم المستمر واستخدمت هذه الدراسة أسلوب دلفي، وهدفت من خلاله تعرف أهم الموضوعات البحثية في هذا المجال وتوصلت الدراسة إلى مجالات رئيسية للبحث ومجالات فرعية تتمل في كل من مجال النظم والسياسات والنظريات والمجال الثاني يشمل الإدارة والتنظيم والمجال الثالث ويشمل التدريس والتعلم.

٧-**دراسة مني عوض هاشم عوض (٢٠١٥)**[١٧]هدفت وضع رؤية نقدية لأبحاث أقسام أصول التربية وعلاقتها ببعض العوامل الثقافية بالمجتمع المصري، وذلك من خلال نقد توجهات الأبحاث النوعية والموضوعية والمنهجية والبشرية والمكانية وتوجه الأبحاث نحو الهوية الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأعدت الدراسة استمارة لتحليل محتوي الأبحاث اشتملت على سبعة محاور رئيسية، وبلغت عينة الدراسة نحو (١٥٠) بحث منشور في مجلات كليات التربية بجامعات سوهاج والمنيا وعين شمس والمنصورة والإسكندرية في الفترة من (٢٠٠٧ إلى ٢٠١٢) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تؤكد سلبية توجه أبحاث قسم أصول التربية نحو معظم التوجهات موضوع الدراسة وانتهت الدراسة برؤية مقترحة لأهم التوجهات البحثية داخل قسم أصول التربية.

٨-دراسة شيرستردم وآخرون (٢٠١٦): [١٨]هدفت تعرف مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر واستخدمت منهج تحليل المحتوي في تناولها لعدد من المقالات والدراسات الخاصة بمجلة تعليم الكبار في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥ وذلك بهدف التوصل إلى أهم القضايا التي تناولتها المجلة والموضوعات البحثية وما استخدمته من تصميمات

بحثية وما قدمته من أطر معرفية في المجال، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالموضوعات البحثية التي تناولتها المجلة وذلك بتعميق دراسة بعض هذه الموضوعات واستهدفت موضوعات جديدة بالبحث والدراسة.

٩-**دراسة نجلاء عيسي (٢٠١٦)**:[١٩]هدفت إلى توضيح ماهية الخريطة البحثية ومرتكزات بنائها كما هدفت إلى تحديد الأولويات البحثية لقسم أصول التربية بجامعة بني سويف ومعايير تحديدها وذلك بغرض وضع تصور مستقبلي لملامح خريطة بحثية لقسم أصول التربية بجامعة بني سويف حتى عام٢٠٠٥. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ركزت هذه الدراسة على تحليل جميع رسائل الماجستير والدكتوراه في قسم أصول التربية وفقاً لموضوع الرسالة وبلغت نحو ٩٨رسالة علمية منها ٥٦ماجستير، ٤٢ دكتوراه وقد ركزت الدراسة على الاحتياجات البحثية في محافظة بني سويف، وتوصلت إلى وضع تصور مستقبلي لمصفوفة الأولويات البحثية لقسم أصول التربية جامعة بني سويف.

١٠-**دراسة نجلاء النحاس (٢٠١٦)**[٢٠] استهدف البحث استخدام البحوث الجامعية Undergraduate Research (U.R) في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أدواته بطاقة فحص وثائق الخرائط البحثية بأقسام المناهج والتعليم بكليات التربية في الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، واستبانه تحديد التوجهات البحثية المعاصرة بأقسام المناهج والتعليم بكليات التربية في الجامعات

العالمية، وبطاقة فحص وثائق بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه بالتخصصات المختلفة بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية في الفترة الزمنية ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة، وانتهت الدراسة ببناء إطار مقترح لاستخدام البحوث الجامعية (UR) في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة، وتحديد قائمة بالتوجهات البحثية المعاصرة بهذا القسم ، وتصميم خريطة بحثية مستقبلية خمسية مقترحة (٢٠١٦-٢٠١٢) لقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية قائمة على واقع بحوث القسم في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة.

١١-**دراسة جميلة البلوي** (٢٠١٧)[٢١]هدفت إلى بيان مفهوم البحث العلمي في مجال تعليم الكبار، وتحديد أبرز مجالات تعليم الكبار، مع تعرف التحديات العالمية المعاصرة التي يجب مراعاتها عند تحديد الأولويات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من الأولويات البحثية في مجالات تعليم الكبار وأوصت بضرورة أن تتبني الجامعات القضايا والموضوعات البحثية التي حددتها هذه الدراسة وأن تتناولها بالبحث والدراسة من قبل أقسام التربية.

١٢-**دراسة رشيدة السيد الطاهر ، عدنان قطيط** (٢٠١٨) [٢٢] هدفت هذه الدراسة استكشاف فلسفة ومنطلقات الخرائط البحثية ومزاياها لا سيما في مجال التربية وإلقاء الضوء على أهم الأسس النظرية التي توضح ملامح بحوث السياسات التعليمية كأحد مجالات البحث التربوي،

بالإضافة إلى تحليل توجهات السياسات التعليمية الواردة في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهدافها وتحدياتها المستقبلية، وذلك في محاولة للكشف عن الأولويات البحثية في مجالات السياسات التعليمية من منظور أعضاء هيئة التدريس وذلك كي تتمكن من رسم خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في مصر في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى التحليل القبلي للسياسات التعليمية، كما استعانت باستطلاع رأي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المختصين لتعرف درجة موافقتهم حول القضايا والمجالات المقترحة لحساب الأوزان النسبية لها؛ لترتيبها حسب أولوية جدواها بما يدعم بناء الخريطة المقترحة ، وتوصلت الدراسة إلى وضع خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠، كما وضعت عدد من الشروط والمتطلبات اللازمة لتطبيق الخريطة المقترحة.

١٣-**دراسة بويرن (٢٠١٨)**: [٢٣]هدفت مسح الدراسات المستخدمة لمناهج البحث الكمية والكيفية في المجالات الرائدة في تعليم الكبار وإظهار الفروق في المناهج البحثية من حيث مجالات القوة والضعف وتناولت عينة الدراسة عدد ١٠٨٩ مقال نشرت في المجلات التالية: مجلة تعليم الكبار الربع سنوية ، دراسة في التعليم المستمر، المجلة الدولية للتعليم مدى الحياة، وقامت الدراسة بتصنيف الأبحاث التي اعتمدت على المناهج الكمية وقدمت رؤية ناقدة لأهميتها وقيمتها وأسباب عدم الاهتمام بتلك المناهج البحثية وأسباب عدم انتشارها، وأوصت الدراسة

بضرورة إنتاج أدلة وكتيبات تشرح مناهج البحث الكمية وتوضح مزاياها فيما يخص مجال تعليم الكبار.

**تعليق على الدراسات السابقة:** مثلت الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة رافداً مهماً لها ، بما اشتملت عليه من مفاهيم وأفكار ونماذج وأساليب سواء فيما يتعلق بتعليم الكبار أو فيما يتعلق بالخريطة البحثية، حيث استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات الكثير من الفوائد التي عززت خلفيتها النظرية، وبلورت بعض الرؤى المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من حيث اختيار وتحديد المشكلة والإسهام في تحديد موضوع الدراسة ، وفي الوقت نفسه فإن لهذه الدراسة ما يميزها من أهداف وخصائص عن غيرها من الدراسات السابقة .

**ومن خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتبين ما يلي:-**

- الاتفاق الواضح بين الدراسات على ضرورة الخريطة البحثية وأهميتها في مجال التربية بصفة خاصة وخاصة مجال تعليم الكبار.
- تأكيد معظم الدراسات على ضرورة إحداث التنسيق والتكامل والانسجام بين مجالات البحوث وبعضها البعض حتى تتم الاستفادة الكاملة منها وحتى تضمن عدم التكرار في موضوعات أو مجالات وندرة البحث في مجالات أخرى.
- ضرورة التنوع في مجالات تعليم الكبار مع ضرورة استحداث مجالات أخرى يحتاج المجتمع إليها في هذا الوقت.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة حيث أن هذه الدارسة اهتمت بوضع خريطة بحثية تربوية في مجال تعليم الكبار مقدمة إلى مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس.

☒ **محاور البحث:-**

- المحور التمهيدي ويمثل الإطار العام للبحث من مقدمة البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته ومنهجه والمصطلحات والدراسات السابقة
- المحور الأول : فلسفة تعليم الكبار وأهم مجالاته
- المحور الثاني أهمية الخريطة البحثية في مجال تعليم الكبار
- المحور الثالث: واقع الإنتاج البحثي لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس.
- المحور الرابع : الخريطة البحثية المقترحة

**المحور الأول:** فلسفة تعليم الكبار وأهم مجالاته

يعد تعليم الكبار اليوم ضرورة اجتماعية في المجتمعات الحديثة، وأكثر تأكيداً في ضرورته للمجتمعات النامية، وخاصة التي تعاني من وجود نسبة كبيرة من الأمية بين الكبار، وذلك باعتباره وسيلة لتغيير سلوك الأفراد الكبار وتأهيلهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية، وتطوير قدراتهم لكي تتناسب مع مطالب الحياة في هذا العصر، ويتناول المحور التالي مفهوم تعليم الكبار، وأهدافه، وأسباب الاهتمام به ، ووظائفه وواقعه ومجالاته .

**أولاً: مفهوم تعليم الكبار:**

يتبين من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات ذات الصلة بموضوع تعليم الكبار أنه قد اتسع مفهومه وابتعد عن كونه مرادفاً لمحو الأمية، فقد تطور هذا المفهوم عبر السنين، وتوجد بعض الاختلافات في تصور الكثيرين لهذا المفهوم، وقد ترجع هذه الاختلافات إلى اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية التي يستند إليها كل تصور، ففي المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية يصبح تعليم الكبار مرادفاً لمحو الأمية، بينما في المجتمعات التي تأخذ بمفهوم التنمية الشاملة من خلال مجالات التنمية

المختلفة فإن برامج تعليم الكبار هنا تهتم بتحسين مهارات وقدرات الأفراد الذين يسهمون في مجالات التنمية المختلفة ، وهناك من ينظر إلى المفهوم من خلال وجهة النظر الاجتماعية على اعتبار أن للتربية وظائف اجتماعية.

وقد عرفه البعض بأنه "مجموع الأنشطة التربوية التي توجد خارج حدود أنشطة التعليم النظامي والتي تقدم للشباب والكبار مستهدفة نواحي القصور التي كانت نتيجة التعليم النظامي إن وجدت، وإلى إحداث تغييرات مرغوب فيها لهؤلاء الكبار لزيادة معلوماتهم وتحسين مؤهلاتهم الفنية والمهنية، وإلى تقديم أنشطة متصلة بالتعليم الأساسي" (٢٤).

كما عُرف تعليم الكبار بأنه "الفرص التعليمية المتاحة للكبار من وجهة نظر المجتمع لإكسابهم المعرفة وتكوين المهارات بطريقة منتظمة لمعرفة الاتجاهات الجديدة بهدف تطوير أنفسهم والمجتمع الذي يعيش فيه"(٢٥).

وعرف أيضاً بأنه " نشاط علمي فني ثقافي له رسالته ومؤسساته الخاصة، ويسعي إليه الكبير أو الجماعة بدافع ذاتي ، يركز على مفاهيم وقيم وفكر وممارسات تقتضيها إشكالية المواطنة في عالم اليوم بمتغيراته (٢٦).

من العرض السابق يبدو اتساع مفهوم تعليم الكبار فهو يتسع ليشمل محو الأمية وليس مرادفاً لمحو الأمية فهو يعد بمثابة التعليم المستمر وذلك في المجتمعات الأكثر تقدماً.

**ثانياً: أهمية تعليم الكبار وأهدافه:**

تزايد دور تعليم الكبار بتعدد مجالاته والتي تسهم في خدمة فئات المجتمع المختلفة وخاصة من الكبار فلقد تخطي دور تعليم الكبار مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تتم مع الكبار من أجل مساعدتهم ورفع مستوى إنتاجهم،

ولكن أيضاً من أجل إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لممارسة حياتهم اليومية بشكل أفضل وانخراطهم في الحياة الاجتماعية وهم على وعي بكل من حقوقهم وواجباتهم.

فالهدف من تعليم الكبار هو حل المشكلات المجتمعية التي تواجهنا وأن هذا الأمر لا يقتصر على المؤسسات الحكومية فقط ولكن يمتد إلى كل المؤسسات المجتمعية" [٢٧].

" إن تعليم الكبار أصبح من ضرورات الحياة في ظل ظروف حياتية تتسم بالصعوبة مما يتطلب معه ضرورة امتلاك الفرد للمعارف والمهارات التي تعينه على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة وتلبية احتياجاته الشخصية والأسرية، والتفاعل بثقة وإيجابية مع معطيات المجتمع المعاصر [٢٨]".

ونظرا لهذه الأهمية لتعليم الكبار فقد تعددت وتنوعت أهدافه، كما يلي [٢٩]:

١ .**أهداف تنموية**: حيث تهتم جميع برامج تعليم الكبار بتنمية قدرات جميع أفراد المجتمع وتطويرها ليتمكنوا من تحقيق التكيف مع المتطلبات الحضارية الجديدة ومن ثم المشاركة في التنمية.

٢ .**مواكبة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي**: حيث أن مؤسسات العمل والإنتاج عليها أن تستجيب للتغيرات المعاصرة ، وأن تستخدم مستحدثات الثورة التكنولوجية، وليس من شك في أن أساس مواكبة هذا التطور في مجال المعرفة فكراً وتطبيقاً لا يأتي إلا عن طريق التعلم، الأمر الذي جعل من تعليم الكبار في شتى المجالات أمراً ضرورياً لتزويد العاملين في جميع القطاعات المختلفة بنشاطات وبرامج متعددة، حيث تعمل هذه

البرامج والنشاطات على إكسابهم خبرات جديدة، وتعديل معارفهم العلمية والفنية والمهنية.

٣. **تعليم الكبار إجراء إصلاحي للتعليم النظامي**:حيث تشير الدلائل والمؤشرات إلى أن التعليم النظامي يواجه أزمة حقيقية بسبب جمود محتواه ونمطيته وعدم وفائه بمتطلبات هذا العصر الذي أصبحت فيه العلوم والتكنولوجيا والظروف البيئية المحيطة تتحرك بطريقة أسرع من مختلف الموضوعات التي يتضمنها المنهج التربوي التقليدي وهنا يبرز دور تعليم الكبار الذي يهدف إلى تنمية وتطوير قدرات جميع أفراد المجتمع والتكيف مع المتطلبات الحضارية الجديدة والمشاركة في برامج التنمية .

٤. **تثقيف المجتمع**: يهدف تعليم الكبار من خلال برامجه إلى تزويد الكبار بأنواع مختلفة من الثقافة، والتي تُعد في حد ذاتها ضرورة من أجل تحقيق السلام العالمي الذي يقوم على التفاهم الدولي بين شعوب مختلفة الثقافة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٥. **استغلال أوقات الفراغ والاستفادة منها**: تزايدت أوقات الفراغ بفعل التقدم التكنولوجي والمعرفي المتسارع ، الأمر الذي أدى إلى التقاعد المبكر لدى العديد من العاملين أو الاستغناء عن البعض الآخر، الأمر الذي أدى إلى تزايد البطالة المقنعة والحقيقية، وهو ما يجعل دور تعليم الكبار دوراً في غاية الأهمية من أجل شغل أوقات الفراغ في أمور مفيدة.

من جهة أخرى حددت وثيقة اليونسكو التي أقرتها عام ١٩٧٦ عن تنمية تعليم الكبار أهداف تعليم الكبار بأنها تشمل ما يأتي [٣٠]:-

- تدعم العمل من أجل السلام والتفاهم والتعاون العالمي.
- تنمية الفهم الناقد للمشكلات الكبرى المعاصرة وللتغيرات الاجتماعية والقدرة على القيام بدور فعال في تقدم المجتمع من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية.
- تنمية الوعي بالعلاقة بين البشر وبين بيئتهم المادية والثقافية وتشجيع الرغبة في تحسين البيئة واحترام وحماية الطبيعة والتراث المشترك والملكية العامة.
- تنمية الاستعداد على مستوى الفرد والجماعة وفي إطار الدراسة المنظمة في المؤسسات التعليمية التي أنشئت لهذا الغرض (تعليم الكبار) لاكتساب معارف جديدة واتجاهات وصور من السلوك تؤدي إلى كمال نضج الفرد.
- التأكيد على الوعي الشعوري لدى الفرد على الانخراط الفعال في حياة العمل بتقديم تعليم فني ومهني متقدم وتنمية القدرة على ابتكار أشياء مادية جدية وقيم روحية وأخلاقية.
- تنمية القدرة على فهم المشكلات المتصلة بتنشئة الأطفال.
- تنمية الاستعداد نحو الاستخدام الأمثل لوقت الفراغ ونحو اكتساب المعرفة الضرورية المرغوب فيها .
- تنمية الاستعداد لتعلم كيف نتعلم.

بذلك يتبين تعدد أهداف تعليم الكبار وتنوعها نظراً لتعدد وجهات النظر، حيث يختلف الهدف منه وفقاً للمنظور الفردي عن الهدف منه وفقاً للمنظور المهني كذلك يختلف عن الهدف منه وفقاً لكل من المنظور الاجتماعي والسياسي .

**ثالثاً: وظائف تعليم الكبار:**

إن مجال لتعليم الكبار يؤدي العديد من الوظائف أهمها[٣١]:-

١ -**الوظيفة الثقافية**: حيث أن لتعليم الكبار دور في تقديم ثقافة المجتمع للكبار لمساعدتهم على مواجهة تحديات المجتمع وقضاياه بغرض تحقيق التنمية الثقافية، وتكوين الإنسان من جميع الجوانب وكذلك تشجيع الكبار على تكوين مواقف إيجابية للوقوف ضد الغزو الثقافي الفكري فيعمل تعليم الكبار على فلترة الثقافات الخارجية بما يتفق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع.

٢-**الوظيفة السياسية** يعد الاهتمام بتعليم الإنسان جزء رئيسي من الاستثمار في رأس المال البشري حيث أن التعليم يؤدي بالإنسان المتعلم إلى أن يصبح أكثر قدرة على اكتساب المعارف الجديدة وأكثر اهتماماً بمتطلبات الحياة وإعلاء قيمة وقت الفراغ وضرورة الاهتمام به والانتفاع منه.

كما يعد التعليم من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالمشاركة السياسية حيث أنه يساعد على تنمية الإحساس بالواجب وينمي خصائصه الواجب توافرها للمشاركة كالثقة بالنفس، حسن اتخاذ القرار فالعلم ليس مجرد استخدام للمصادر العقلية بل هو يعتمد على مدى قدرة الفرد للتوافق مع الفعل السياسي، ومن هنا يتضح أن التعليم له أكثر كبير في تعميق الوعي بقضايا المجتمع ومشاكله وجعل الفرد أكثر مشاركة في الأمور السياسية بإيجابية وفعالية، الأمر الذي يحقق القدرة على المشاركة في صنع القرارات وخاصة السياسية ، فتعليم الكبار يعمل على إيجاد الجو الديمقراطي الذي يقوم على المشاركة السياسية الإيجابية التي تصب في صالح المجتمع.

٣-**الوظيفة الاجتماعية:** لتعليم الكبار دور كبير في توفير الفرص للفرد كي يتوافق مع مجتمعه، وذلك من خلال تكوين علاقات سوية بين الفرد والمجتمع، ومن هنا تظهر الوظيفة الاجتماعية لتعليم الكبار من خلال سد الفجوة الناتجة عن التحولات والتغيرات في مجالات الحياة المختلفة، كما أن لتعليم الكبار دوراً في تحقيق كل من مبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق الحراك الاجتماعي خاصة للفئات الأكثر حرماناً أو ما يطلق عليها الأكثر احتياجاً بالإضافة إلى أنه يحدث توازناً بين طبقات المجتمع.

٤-**الوظيفة الاقتصادية:** إن التعليم اليوم لم يعد خدمة تقدم للأبناء في المجتمع ولكنه استثمار له عائد على المجتمع أيضاً فالدول الآن لم تعد تقاس بما لديها من كنوز وأموال بقدر ما تمتلكه من قوة بشرية معده ومؤهله، فلقد أصبحت الثروة البشرية الآن من أهم الثروات إن لم يكن أهمها على الإطلاق ولذا فتعليم الكبار يقدم المساعدة لأفراد المجتمع ويوفر لهم برامج التأهيل والتدريب ومواصلة التعليم.

٥-**الوظيفة التربوية:** بما أن تعليم الكبار يواجه المشكلات التي تواجه التعليم النظامي كالرسوب والتسرب والانقطاع عن التعليم، من هنا يقدم الفرصة الثانية لمواصلة التعليم وهو من المجالات الأساسية لتعليم الكبار.

ويتضح من العرض السابق أن لتعليم الكبار وظائف متنوعة وهي التي يمكن أن تؤثر تأثيراً كبيراً في تقدم المجتمع وتدفعه إلى الإمام وتوطد العلاقة بين أفراده بصورة كبيرة.

**رابعاً مجالات تعليم الكبار:**

تتنوع وتتعدد مجالات تعليم الكبار وذلك نظراً لكونه يمثل ركيزة هامة من ركائز التنمية الشاملة للمجتمع، وذلك على الرغم من التطورات التي

يشهدها العالم في ظل التحديات المتعددة التي يفرضها مجتمع المعرفة والتي تؤثر على ميدان تعليم الكبار ومجالاته المتعددة في الحاضر والمستقبل.

**ويمكن تحديد مجالات تعليم الكبار فيما يلي [٣٢]:-**

١-**محو الأمية:** يعد هذا المجال الأولى بالاهتمام في الوطن العربي ويوجد في الدول النامية بصفة الخصوص جماعات لا يعرفون مبادئ القراءة والكتابة أو تسربوا من التعليم أي انقطعوا انقطاعاً جزئياً أو كلياً من التعليم دون أن يحققوا الهدف المنشود وهو النجاح في العملية التعليمية، لذلك تقدم لهم البرامج لمحو أميتهم.

ونظراً لأهمية هذا المجال، فقد تطور مفهوم محو الأمية تطوراً كبيراً وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وانتقلت من مرحلة محو الأمية الهجائية إلى محو الأمية في إطار التربية الأساسية، والتي تهدف إلى مساعدة الأميين على فهم مشكلاتهم وتحسين أحوالهم المعيشية ثم انتقلت إلى مستوى محو الأمية الوظيفي أو إلى المستوى الوظيفي للقراءة والكتابة والذي يؤكد على ارتباط التعليم بميادين العمل والإنتاج، وفي السبعينات من القرن الماضي انتقل المفهوم في إطار التربية المستمرة وصدر التقرير الشهير (تعلم لتكون) ١٩٧٢ حيث تم الاتفاق على تبني مبدأ التربية المستمرة، ثم انتقل المفهوم إلى محو الأمية الحضاري حيث أشارت لجنة الألكسو إلى الأمية الكبرى وتمثل أمية المجتمع وتسمى الأمية الحضارية والأمية الصغرى وتمثل أمية الأفراد الأبجدية ، وإن الصلة بينهما كبيرة .

كما أن الهدف من برنامج محو الأمية يتمثل في:

-اكتساب الدارسين المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، بما يتلاءم مع المستوى الوظيفي الذي يمكن الدارسين من التعامل مع المؤسسات والمساهمة في مجالات التنمية الشاملة .

-التزود بالحقائق الأساسية التي تتضمنها مختلف المواد الدراسية بالتعليم الابتدائي.

-تعميق الشعور الديني وتدعيم المفاهيم والسلوكيات الأساسية.

-تكوين الاتجاه العلمي واكتساب المهارات الحياتية التطبيقية في حل مشكلات الحياة .

-إحياء الاتجاهات الاجتماعية الأصيلة في المجتمع.

-تكوين الاتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعلم الذاتي.

مما سبق يتضح أن محو الأمية كمفهوم لا يقتصر على مجرد القراءة والكتابة وإنما يتعدي ذلك إلى مساعدة الأفراد الكبار بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب بصورة وظيفية في أعمالهم.

٢ -**مواصلة التعليم:** هناك فئة من الكبار حصلت على قدر معين من التعليم النظامي ثم انقطعت عنه لسبب أو لآخر، وبعد فترة زالت هذه الأسباب ولديها الرغبة في مواصلة التعليم، في هذا الإطار تتيح مؤسسات التعليم النظامي ومؤسسات التعليم العام في المرحلتين الإعدادية والثانوية ويشرف عليها وزارة التربية والتعليم، وأحياناً تخضع لإشراف القوات المسلحة ومنها المدارس الليلية التي تخدم قطاعاً معيناً من الدارسين الراغبين في مواصلة دراستهم.

وهناك مواصلة للتعليم العالي والجامعي حيث يلتحق الطلاب بالكليات النظرية (كالآداب والتجارة والحقوق ، وغيرها) وهذا النظام لا يتطلب من الدارسين التفرغ الكامل للدراسة، ويقبل الكبار على هذا النوع من التعليم إما

للحصول على مؤهل جامعي لأول مرة، مما يترتب عليه تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأحياناً نجد بعض الدارسين الحاصلين فعلاً على مؤهلات جامعية يلتحقون بهذا النظام بهدف ممارسة نوع آخر من الدراسة والحصول على مؤهل جديد، وهناك برامج التعليم المفتوح من بعد والتي يلتحق الكبار بها للحصول على مؤهل جامعي، ففي مصر قامت جامعة عين شمس بإنشاء شعب دراسية للتعليم المفتوح في عدد من الكليات كالحقوق والآداب والزراعة والتجارة.

ولذا فتعليم الكبار يقدم من خلال مؤسسات التعليم الموازي فرصاً تعليمية لنوعيات مختلفة من الكبار حصلوا على قدر من التعليم ليضمن تحقيق التنمية الشاملة فالتنمية رقي للإنسان بالإنسان ومن أجل الإنسان.

٣-**الدراسات الحرة:** هناك فئة من الدارسين الكبار حصلوا على قدر من التعليم ولكن يرغبون في زيادة معلوماتهم حول قضية ما أو موضوع ما أو تكوين مهارة خاصة يستكملون بها ثقافتهم أو مطامحهم ومن هنا ظهرت في المجتمع العديد من المؤسسات التي تسعي إلى تحقيق هذه الأغراض منها:

-**مراكز الخدمة العامة التابعة للجامعات**، وتتميز برامجها بالتنوع في المجالات والموضوعات حيث تقدم برامج في اللغات بأنواعها وأطيافها المختلفة، كما تقدم برامج لتعليم الكمبيوتر، وبرامج لتنسيق الزهور، وبرامج الديكور ، والتصوير وغيرها ، كما تقدم برامج لإصلاح الراديو والتليفزيون والثلاجات، وميكانيكا السيارات وغير ذلك .

-**مراكز تعليم اللغات:** تنظم برامج لتعليم اللغات: إنجليزي، فرنسي، ألماني، اسباني وغير ذلك، وتسير هذه المراكز غالباً على نظام الدورات وتستغرق الدورة فترة

زمنية تتراوح ما بين شهر وثلاثة أشهر ويعقد لهم امتحان لتحديد مستوياتهم، ويشرف على هذه المراكز جمعيات أهلية أو قطاع خاص.

-**مراكز لتعليم الكمبيوتر:** تنظم دورات لتعليم البرامج المختلفة في دنيا الكمبيوتر.

٤-**التأهيل والتدريب** : في هذا المجال ينبغي أن نفرق بين مصطلحي التأهيل والتدريب حيث خلط كثير من المثقفين بين هذين المصطلحين ويظن آخرون أنهما مترادفان ولكن التأهيل Rehabilitation يقصد به تأهيل الأفراد لعمل جديد لم يؤهلوا له من قبل بمعنى أن هناك فئة في حاجة إلى اكتساب مهارات جديدة لتتوافق مع متطلبات سوق العمل بعد تخرجهم، فيلتحقون لاكتسابها ليتكيفوا مع أنفسهم ومع المجتمع ، بينما التدريب نعني به إعطاء معلومات في ذات التخصص بعد التخرج ليكمل الشق الثاني من تكوين المعلم فصار التدريب علم يدرس ومهارة تكتسب ، وفي هذا الإطار توجد العديد من المؤسسات التأهيلية والتدريبية المنتشرة في المجتمع ويطلق عليها مسمى مراكز التدريب، أو التدريب لرفع المستوى المهاري ، ومراكز التدريب المهني، وأقسام التدريب بالوزارات والجامعات والمؤسسات العسكرية .

فالتدريب مصدر من مصادر إعداد الكوادر البشرية وتطوير كفايتهم وأدائهم لزيادة الإنتاجية فهو إنفاق استثماري يحقق عائداً ملموساً ، يسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي ، فضلاً عن كونه وسيلة في محاولات اللحاق بركب التقدم التكنولوجي.

٥-**إعداد القادة:** توجد فئة من الكبار ستتولي مناصب قيادية في المجتمع، ونظراً لحساسية هذه المناصب وخطورتها بات من الضروري توفير برامج خاصة لهم حيث الإعداد على أسس علمية لقيادات المستقبل، حتى يمكن أن يقوموا بمسئولياتهم الجديدة ويتيح لهم فرصاً لاكتساب

الخبرات في العمل الإشرافي التوجيهي ، وفي هذا المجال تعمل العديد من المؤسسات نذكر منها على سبيل المثال: مراكز البحوث والاستشارات، ومراكز إعداد القيادات الثقافية، والعمالية ، ومراكز إعداد القيادات الإدارية والفنية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وكذلك التابعة للوزارات الأخرى، ومركز تعليم الكبار جامعة عين شمس.

٦-**تعليم الشباب**: ويعد هذا المجال من المجالات الحديثة في تعليم الكبار، حيث أن يمثل تحدياً للممارسات الحالية والمستقبلية لأنه يتطلب إقامة شبكات اتصال فعالة بين كل من التعليم النظامي وغير النظامي من أجل المزيد من التجديد والإبداع، والمرونة، حيث أنه ينبغي على تعليم الكبار أن يواجه هذه التحديات بالجديد من الطرق والوسائل التي تقوم بالأساس على مبدأ التربية المستمرة، وتشجيع التعلم من خلال وسائل الاتصال المتنوعة.

٧-**التعليم العالي المستمر**: يعد هذا المجال الموجة القادمة في مجال تعليم الكبار، وذلك لتحقيق نوعين أساسيين من الأهداف هما:-

-أهداف مهنية تتعلق بمساعدة الأفراد في الارتقاء بمستوى مهاراتهم وكفايتهم.

-يتعلق بمساعدة الأفراد على اكتساب فهم أعمق للعالم من حولهم والمتغيرات التي تدور فيه .

إن التعليم العالي المستمر في ظل التحديات المعاصرة وانتشار البطالة وعدم توافق مهارات الخريجين بمتطلبات سوق العمل أصبح ضرورة للتمحيص في برامجه وتوافقها مع تحديات العصر.

٨-**التعليم عبر الثقافة للكبار**: يعتبر من المجالات الحديثة في تعليم الكبار، وجد بفعل المستجدات والتحديات التي فرضتها الألفية الثالثة، وتطلب الأمر وجود برامج تربوية غير ثقافية الهدف منها:-

-زيادة معرفة الكبير بثقافة الآخرين.

-تنمية الاستجابة والإحساس بقيمة وسلوكيات من ينتمون لثقافات أخرى.

-المعرفة العميقة بأحداث العالم وفهمها.

وعلى ضوء ما تقدم يتضح لنا قدر الإسهام الكبير الذي يسهم به تعليم الكبار من تنمية المجتمعات وتقدمها في كافة المجالات وعلى ذلك فقد شهد مجال تعليم الكبار في الآونة الأخيرة اهتماماً واسعاً واستأثر هذا اللون من التعليم على اهتمام بالغ من جانب السياسيين والتربويين والاقتصاديين، كما حظى باهتمام وعناية ورعاية المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية على السواء نظراً لعمق فلسفته وتنوع مجالاته وأهميته البارزة وأهدافه البناءة ووظائفه المثمرة في الكثير من المجتمعات، ولذلك يعد التخطيط لتعليم الكبار باستخدام الخريطة البحثية من الأمور الحيوية.

وبناءً على ما سبق ننتقل لمناقشة المحور الثاني .

**المحور الثاني: أهمية الخريطة البحثية في مجال تعليم الكبار**

تعد الخريطة البحثية عاملاً أساسياً من عوامل نجاح البحث العلمي الرصين المعتمد على التحليل والربط وإبداء الرأي كما تعد أساساً في التنبؤ بالمستقبل الذي يساعد في رسم صورة ممكنة للمستقبل في شتى المجالات.

ويتعلق هذا المحور بتوضيح مفهوم الخريطة البحثية وأهميتها في مجال تعليم الكبار

**أولاً: مفهوم الخريطة البحثية:**

يرتبط مفهوم الخريطة في مجال التربية لعلمية التخطيط حيث تنطوي الخريطة البحثية على نظرة مستقبلية للتوجهات العامة التي يجب أن تتناوله الأبحاث العلمية في ضوء المستجدات المستقبلية والاحتياجات المجتمعية(٣٣).

كما تعرف الخريطة البحثية على أنها عدد من الموضوعات لمجال محدد يراد بحثها ودراستها، وتكون هذه الموضوعات نابعة من قضايا ومشكلات في هذا المجال، ثم تقدير أوزانها وتأثيرها، ويتم الوصول إليها عن طريق وسائل متعددة منها: الاعتماد على نتائج خبرة الباحث ، وسؤال كبار المسئولين ، واستشارة الخبراء واستخدام أسلوب دلفاي بدوراته وذلك لترتيب هذه المشكلات ومعرفة أوزانها وتقديراتها (٣٤).

كما تُعرف على أنها شبكة من العلاقات التفاعلية بين العناصر الرئيسية لمجالات الفكر والمناشط ذات الأهمية الميدانية، والتي تعتبر مؤشرات للاحتياج البحثي في ميدان ما من ميادين الحياة بأبعادها الزمنية الثلاثة (٣٥).

وعُرفت أيضاً بأنها أداة تخطيطية لتشخيص الواقع البحثي في مجال محدد واستثمار الموارد المتاحة بهذا المجال لتلبية احتياجات القطاعات التنموية المختلفة في المجتمع في الحاضر والمستقبل بصورة تحقق تنمية شاملة ومتكاملة (٣٦)

نستنتج مما سبق ما تمثله الخرائط البحثية بصفة عامة من دور هام كونها واحدة من الأدوات التي تساعد في وصف وتبسيط المعلومات

وتصنيف البيانات كما إنها تساعد في توضيح العلاقات وتحليلها وهو ما يساعد ويدعم المزيد من التوضيح والفهم ولذا فهي تعد بمثابة دليل يسترشد به الكثير من الدارسين ويساعدهم في تحديد أهم الموضوعات التربوية التي يجب دراستها والاهتمام بها من أجل تحقيق بحث علمي مثمر ومتميز يخدم تحقيق الأهداف المستقبلية للمجتمع المصري.

**ثانيا: أهمية الخريطة البحثية:**

تعتبر عملية إعداد الخرائط بصفة عامة عملية هامة في وصف وتبسيط المعلومات وتصنيف البيانات وتفسير العلاقات وتحليلها، مما ينتج عنه تحسين عملية نقل المعلومات من خلال الاعتماد على الترميز البصري للبيانات وهو ما يدفع إلى المزيد من التفكير وبالتالي يؤدي غلى تحسين جودة المدخلات المراد معالجتها.

ومن الملاحظ بصورة بارزة أن هناك ارتباطاً كبيراً بين مفهوم الخريطة في مجال التربية لعملية التخطيط ، حيث أن الخريطة البحثية تنطوي بصورة كبيرة على نظرية مستقبلية للتوجهات العامة التي يجب أن تتناولها الأبحاث العلمية في ضوء الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستجدات المستقبلية.

وتشير العديد من الأدبيات [٣٧] إلى أهمية الخريطة البحثية في الميدان التربوي بصفة خاصة ، حيث تعمل الخريطة البحثية على:

-التغلب على مشكلة الهدر في الأبحاث العلمية حيث يضمن وجود خريطة بحثية تحدد للموضوعات التي يتم تناولها مع توضيح المنهجية والحدود الموضوعية لهذه النقطة البحثية بما يمنع تكرار الجهود بصورة غير

منظمة وغير مبررة والإغراق في مجال على حساب مجال آخر، الأمر الذي يؤدي إلى التناول المنظوم للمشكلات البحثية.

-تجنب العشوائية والارتجال في تناول الموضوع البحثي: حيث يتم اختيار النقطة البحثية بطريقة استهدافية في ضوء معايير محددة وموضوعية تضمن تحقيق الأهداف التنموية المنشودة من البحث العلمي.

-تجسير الفجوة بين البحث العلمي والمجتمع من خلال ربط البحوث العلمية بالسياق المجتمعي، حيث يتم تناول الموضوعات البحثية التي تخدم احتياجات المجتمع وأولويات التنمية المستدامة فيه فتجد هذه البحوث صدي داخل المجتمع وذلك مع توافر الجودة التسويقية للبحوث العلمية، وبالتالي تعد الخريطة البحثية أحد الضمانات الأساسية لإنتاج بحوث تعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

-ضمان الرضا الأكاديمي والرضا المجتمعي حيث تتكون لدى الباحث قناعة كاملة بأهمية دراساته بعد الانتهاء منها، حيث يمكن الاستفادة المباشرة أو تطبيق نتائج الدراسة أو على الأقل تعد رسالته فرعاً داخل منظمة متكاملة لتحقيق مخرج محدد سلفاً وإنها لن تكون مجرد دراسة سابقة على رف المكتبة يرجع إليها الباحثون فقط للاسترشاد بها .

-توجيه البحوث نحو التميز: من خلال توضيح أهم المستجدات والمستحدثات التربوية التي تفرض نفسها على الساحة التربوية مع التوجه نحو القضايا العميقة ذات الأولوية المجتمعية بما يساهم في تحسين مستوى الأداء وجودة الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس وباحثي الدراسات العليا.

-الخريطة البحثية هي الأداة المثلي لتنفيذ الخطط البحثية الإستراتيجية التي تعكس السياسات البحثية المعلنة ، وفي ذات الوقت تنبع الخريطة البحثية للجامعة من الخرائط البحثية للأقسام.

مما سبق يتضح أهمية الخريطة البحثية ودورها الكبير في وصف وتبسيط المعلومات وتصنيف البيانات وتفسير العلاقات وتحليلها مما يكون له دور بالغ في مجال التربية وعملية التخطيط لها ووضع التوجهات العامة التي يجب أن تتناولها البحوث العلمية في ضوء الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستجدات المستقبلية.

**المحور الثالث: واقع الإنتاج البحثي لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس**

يعد مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، أحد الوحدات ذات الطابع الخاص، والذي تم تأسيسه والمتحدث لائحته الخاصة في يونيو٢٠٠١ كوحدة ذات طابع خاص، وله استقلاله الفني والمالي والإداري ، وبذلك يعد أول مركز متخصص في تعليم الكبار على مستوى الجامعات المصرية[٣٨] .

وتحددت أهداف المركز فيما يلي: [٣٩]

-تلبية احتياجات الأميين الكبار من خلال تنظيم فصول لمحو أميتهم داخل الجامعة وخارجها .

-إتاحة فرص التأهيل والتدريب المستمر والمتنامي لمختلف الفئات العاملة في تعليم الكبار بما يحقق تعرفهم بالمستجدات المهنية والتربوية والمهارية.

-إيجاد صلات تعاون مع مؤسسات تعليم الكبار المحلية والإقليمية والدولية من أجل القيام بمشروعات مشتركة والتعرف عل الاتجاهات العالمية والمعاصرة والاستفادة منها .

-إصدار مجلة دورية متخصصة في تعليم الكبار تهتم بنشر الدراسات والبحوث والمؤتمرات الوطنية والقومية والعالمية.

-إعداد قاعدة للبيانات والمعلومات في تعليم الكبار للاستفادة منها في المجال .

-تقديم الاستشارات الإدارية والفنية في مجال تعليم الكبار.

-إقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية وورش العمل لبحث ودراسة أهم قضايا تعليم الكبار ومشكلاته.

ومن الجدير بالذكر أنه من أهم الأهداف التي برزت بوثيقة إنشاء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ٢٠٠١ الهدف الذي يدعو إلى عقد مؤتمر سنوي للمركز يعد منتدى علمياً يجتمع فيه الباحثون والخبراء والمهتمون والمهمومون بتعليم الكبار سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي .

ويضم المركز الوحدات الآتية:

وحدة محو الأمية ، وحدة مواصلة التعليم العام ، وحدة المهارات الحياتية، وحدة الصناعات الصغيرة ، وحدة الحاسب، وحدة التدريب، وحدة البحوث والمؤتمرات (٤٠).

**المحور الرابع: الخريطة البحثية المقترحة**

يتضمن هذا المحور خطوات رسم الخريطة البحثية المقترحة لمجالات تعليم الكبار لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، وتتمثل في عدة خطوات :

-تحليل بحوث المؤتمرات التي عقدها المركز خلال فترة محددة

-استطلاع رأي الخبراء لتحديد نسبة موافقتهم حول انتماء كل موضوع بحثي لأحد مجالات تعليم الكبار

-ترتيب المجالات البحثية وفقا للأولويات

-وضع الخريطة المقترحة

وفيما يلي توضيح إجراءات كل مرحلة

**أولا تحليل بحوث المؤتمرات التي عقدها المركز خلال فترة محددة**

يتطلب بناء خريطة بحثية لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس الوقوف على واقع الإنتاج البحثي له في ضوء مجالات تعليم الكبار، ومن ثم قامت الباحثة باستعراض الأبحاث التي قدمت من خلال مؤتمرات المركز في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى٢٠١٦ (والتي بلغت عدد (٨٩) بحثاً وورقة بحثية )، وتصنيفها وفق مجالات تعليم الكبار التي تم تحديدها في المحور الأول من البحث والتي بلغت عدد (٨) مجالات تمثلت في: مجال محو الأمية مواصلة التعليم، الدراسات الحرة، التأهيل والتدريب ، إعداد القادة ، تعليم الشباب ، التعليم العام المستمر، التعليم عبر الثقافة للكبار.

جدول رقم (١)

يوضح المؤتمرات التي اعتمدت عليها الباحثة في التحليل

| رقم المؤتمر | عنوانه | تاريخه |
|---|---|---|
| المؤتمر السنوي العاشر | "تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي". | ٢١-٢٣ إبريل ٢٠١٢ |

| | | |
|---|---|---|
| المؤتمر السنوي الحادي عشر | " الارتقاء بتعليم الكبار في الوطن العربي وصولاً لمجتمع المعرفة". | ٢٧-٢٩إبريل ٢٠١٣ |
| المؤتمر السنوي الثاني عشر | "تقويم تجارب تعليم الكبار في الوطن العربي". | ١٤-١٧ إبريل ٢٠١٤ |
| المؤتمر السنوي الثالث عشر | "العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار". | ١٤-١٦إبريل ٢٠١٥ |
| المؤتمر السنوي الرابع عشر | "من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة من اجل تنمية مستدامة ". | ١٨-٢٠ إبريل ٢٠١٦ |

وهذا ما أتيح للباحثة من مجلدات مطبوعة حتى وقت إجراء الدراسة.

**ثانيا: استطلاع رأي الخبراء لتحديد نسبة موافقتهم حول انتماء كل موضوع بحثي لأحد مجالات تعليم الكبار**

تم تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء تتضمن العناوين البحثية التي أسفر عنها تحليل مؤتمرات مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس من ٢٠١٢-٢٠١٦، ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال تعليم الكبار من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية

بالجامعات المصرية*، وذلك بعد بهدف تعرف درجة اتفاقهم حول مدى انتماء كل عنوان بحثي بالمجال المقترح له وقد تم حساب نسبة الاتفاق كما في جدول رقم(٢).

**جدول رقم ( ٢ )**

**نسبة اتفاق السادة الخبراء على كل عنوان بحث بالمجال المقترح له**

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ١- دوافع جهود محو الأمية وتعليم الكبار في إطار التنمية المستدامة في اليمن ومتطلبات تطويرها | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٢- تصور مقترح لمشروع تعليم وتمكين المجتمعات الفقيرة والمهمشة في ضوء مبادئ القرائية من أجل الحياة . | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٣- نحو واقع جديد للموهوبين في برامج تعليم الكبار. | التعليم والثقافة للكبار . | ٩٠٪ |
| ٤- عرض تجربة القرآن في تعليم الكبار | محو الأمية. | ٧٠٪ |
| ٥-التربية البيئية للكبار كمدخل للتنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ١٠٠٪ |

* انظر ملاحق البحث.

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ٦- رؤية مستقبلية لدور الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر في ضوء التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٧- محو الأمية والمهارات الحياتية للشباب المهمشين وأثرها في التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٨- اتجاهات الأميين نحو التسرب من التعليم الأساسي. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٩- دور تعليم الكبار في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة والتنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ١٠-الإدارة الإستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار | إعداد القادة | ١٠٠٪ |
| ١١- تصور مقترح لتعليم الكبار في مصر . | التدريب والتأهيل | ٩٠٪ |
| ١٢- محو الأمية مدخل للتنمية المستدامة. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ١٣- الجهود الوطنية والرؤية المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة ومجالات التعاون العربي المشترك. | مواصلة التعليم. | ٦٠٪ |
| ١٤- تحقيق التنمية المستدامة من مدخل التعليم للجميع في مصر . | مواصلة التعليم. | ٧٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ١٥- دور تعليم الكبار في تحقيق التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم. | ٨٠٪ |
| ١٦- اتجاهات الدارسين في أقسام محو الأمية وتعليم الكبار نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعليم الذاتي. | مواصلة التعليم. | ١٠٠٪ |
| ١٧- دور منظمات المجتمع المدني في مجال محو أمية المرأة وتنميتها دراسة تطبيقية على عينة من منظمات المجتمع المدني النسوية في اليمن. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ١٨- المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والقلق لدى المطلقات. | التعليم والثقافة للكبار | ٨٠٪ |
| ١٩- رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. | مواصلة التعليم. | ٨٠٪ |
| ٢٠- تجارب عالمية في تعليم الكبار وكيفية الاستفادة منها في تعليم الكبار في الوطن العربي . | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٢١- المدرسة التفكيكية في مواجهة المدرسة البنيوية (دراسة مقارنة). | التعليم عبر الثقافة للكبار. | ٧٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ٢٢- أهمية دمج التربية البيئية والتربية السكانية في تعليم الكبار في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة . | محو الأمية | ٧٠٪ |
| ٢٣- الأمية والتناول الإعلامي. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٢٤- إستراتيجية المقارنة بالكفاءات في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وعلاقتها بمستوى دافعية الكبار نحو التعلم. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٢٥- التجربة الصينية وسياسة تطوير إطار مؤسسي للتعلم مدى الحياة. | تعليم الشباب | ٦٠٪ |
| ٢٦- نحو تصميم برنامج لتنمية المسئولية الاجتماعية والبيئية باستخدام الحاسوب لدى الطلاب الريفيين. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٢٧- الطريق إلى مجتمع المعرفة تجربة مراكز المجتمع لخدمات المعلومات والاتصالات من أجل المعرفة. | مواصلة التعليم | ٩٠٪ |
| ٢٨- مدى صلاحية استخدام وتطبيق المشروع صفر لتطوير جودة التعليم قبل الجامعي بالمدارس | مواصلة التعليم | ١٠٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| المصرية. | | |
| ٢٩- برامج محو الأمية | محو الأمية. | ٩٠٪ |
| ٣٠- الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار . | مواصلة التعليم. | ٨٠٪ |
| ٣١- التجربة التونسية في مجال تعليم الكبار. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٣٢- دور تعليم الكبار في تمكين الشباب والمرأة. | تعليم الشباب | ٨٠٪ |
| ٣٣- ورقة عمل بعنوان "إطلاله على بعض التجارب الدولية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٣٤- مهارات الحياة... أساليب القياس وإستراتيجية التنمية. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٣٥- تعريب وتمصير محتوي التجربة الكوبية في مجال محو الأمية. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٣٦- آلية تفعيل دور الجمعيات الأهلية في الخطة الاستراتيجية للهيئة العامة لتعليم الكبار. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٣٧- محو الأمية في العراق. | مواصلة التعليم | ٦٠٪ |
| ٣٨- دور تعليم الكبار في تمكين المرأة (تجربة | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| جامعة القاهرة). | | |
| ٣٩- تقويم المنهجية السريعة في ضوء المعايير القومية لمناهج محو الأمية. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٤٠- التقويم الذاتي وخطط التحسين لبرامج محو الأمية. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٤١- التقويم الاختصاصي الارتقائي في تعليم الكبار. | التعليم عبر الثقافة للكبار. | ٩٠٪ |
| ٤٢- مبادرة فودافون. | التدريب والتأهيل. | ٨٠٪ |
| ٤٣- اتجاهات الدارسين في أقسام محو الأمية وتعليم الكبار | تعليم الشباب. | ٦٠٪ |
| ٤٤- اتجاهات جامعة العمر الثالث. | التعليم عبر الثقافة للكبار. | ٨٠٪ |
| ٤٥- التطوير القائم على المعايير مدخلاً للتغيير تحقيقاً لجودة مؤسسات تعليم الكبار. | التعليم العالي المستمر. | ٨٠٪ |
| ٤٦- تعليم الكبار في ضوء مدخل الحقوق الإنسانية مقترحات التحول وضمانات التطبيق. | التعليم عبر الثقافة للكبار. | ٨٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ٤٧- إسهامات المنظمات الدولية في التصدير لمشكلة الأمية بمصر. | محو الأمية. | ١٠٠٪ |
| ٤٨- معايير جودة التصميم التعليمي لبرامج التدريب الالكتروني. | إعداد القادة. | ٦٠٪ |
| ٤٩- معوقات تطبيق الجودة في برامج التدريب. | التدريب والتأهيل. | ٩٠٪ |
| ٥٠- تجربة واحد من الناس . | التعليم عبر الثقافة للكبار. | ٦٠٪ |
| ٥١- تقويم مؤسسات التعليم المستمر في ضوء موجهات التخطيط الاستراتيجية. | الدراسات الحرة | ٨٠٪ |
| ٥٢- العون الخارجي لترقية المنظومة التعليمية بين التبعية والاستقلال الوطني. | التعليم العالي المستمر. | ٦٠٪ |
| ٥٣- الهيئة العامة لتعليم الكبار والتطوير الالكتروني. | إعداد القادة. | ٩٠٪ |
| ٥٤- دور جامعة إب في محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية. | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٥٥- دور الاتجاه الوظيفي في تعليم الكبار في الوطن العربي | التدريب والتأهيل. | ٨٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ٥٦- دراسة تقويمية للتجربة الجزائرية في مكافحة الأمية. | محو الأمية. | ١٠٠٪ |
| ٥٧- دور المنظمات الدولية الإسلامية في تنفيذ العدل العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار . | محو الأمية. | ١٠٠٪ |
| ٥٨- دور المشاركة المجتمعية في تطوير تعليم الكبار لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة . | التعليم العالي المستمر. | ٦٠٪ |
| ٥٩- تصور مقترح لمحو أمية السجناء في ضوء احتياجاتهم. | تعليم الشباب | ٦٠٪ |
| ٦٠- أهمية تضمين مهارات التفاوض ضمن برامج تعليم الكبار. | التعليم عبر الثقافة للكبار | ٨٠٪ |
| ٦١- دور الجامعات في مكافحة الأمية تصور مقترح في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥/٢٠١٦. | محو الأمية. | ١٠٠٪ |
| ٦٢- التوجه نحو الحياة لدى المستفيدات من مشروع محو الأمية. | محو الأمية. | ٩٠٪ |
| ٦٣- برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية في الرياضيات لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى | محو الأمية. | ١٠٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| الدارسين الكبار بفصول محو الأمية. | | |
| ٦٤- تفعيل دور معلم تعليم الكبار في تحقيق التنمية المهنية المستدامة. | مجال مواصلة التعليم. | ٩٠٪ |
| ٦٥- تمكين المرأة من التعليم المستمر والمشاركة بالتنمية المستدامة. | مواصلة التعليم. | ٨٠٪ |
| ٦٦- تطوير سياسيات التعليم والتدريب لتعليم الكبار من أجل تنمية مستدامة (دراسة حالة دولة الكويت) | الدراسات الحرة. | ٧٠٪ |
| ٦٧- الإسهام النسبي لمستويات النضج الانفعالي والدافعية في التنبؤ لعمليات التعلم الذاتي لدى الكبار. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٦٨- استخدام الوسائط الافتراضية في تعليم الكبار تجربة مراكز كامبردج العالمية للتدريب المستمر السودان. | مواصلة التعليم | ٩٠٪ |
| ٦٩- استراتيجية مقترحة لتعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٧٠- تصور مقترح لتمكين المرأة الريفية المتعلمة | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| في ضوء فلسفة التعليم المستمر. | | |
| ٧١- الإطار الوطني للمؤهلات سياسة لدعم التعليم المستمر مدى الحياة. | مواصلة التعليم | ٦٠٪ |
| ٧٢- تحديات التنمية المستدامة في الوطن العربي ودور برامج التعليم المستمر في مواجهتها. | مواصلة التعليم | ٦٠٪ |
| ٧٣- التخطيط الاستراتيجي للارتقاء بأداء قيادات التعليم قبل الجامعي بفلسطين في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٥٠٪ |
| ٧٤- رفع الوعي السياسي للمواطن المصري في ضوء مدخل التعليم القائم على المواطنة المستدامة (رؤية مقترحة). | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٧٥- رسم آلية للتقويم الدراسي لمرحلتي الأساس والتكميل لمشروع محو الأمية في العراق. | محو الأمية | ٩٠٪ |
| ٧٦- مدى تطبيق جامعة المملكة العربية السعودية لنماذج التعليم المستمر. | مواصلة التعليم | ٩٠٪ |
| ٧٧- برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية Soft Skills في ضوء إعلان الأمم | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| المتحدة تعليم من أجل تنمية المستدامة واستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ | | |
| ٧٨- دور مكافحة الاحتراق الوظيفي في تحقيق التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٧٩- دور برامج الإذاعة المسموعة في التوعية بقضية الأمية (البرنامج العام نموذجاً) . | محو الأمية | ١٠٠٪ |
| ٨٠- دور التعليم المستمر وإدارته في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٦٠٪ |
| ٨١- دور لجان التنمية الأهلية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة. | مواصلة التعليم | ٧٠٪ |
| ٨٢- دور مؤسسات تعليم الكبار في تنمية الوعي الوطني. | الدراسات الحرة | ٧٠٪ |
| ٨٣- فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المستوى المتوسط الناطقين بلغات أخرى. | الدراسات الحرة | ٧٠٪ |
| ٨٤- فاعلية مدخل الألعاب اللغوية في تحصيل الطلاب الناطقين بغير العربية للقواعد النحوية. | الدراسات الحرة | ٨٠٪ |

| عنوان البحث | المجال | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ٨٥- الإسهام النسبي لمستويات النضج الانفعالي والدافعية في التنبؤ لعمليات التعلم الذاتي لدى الكبار. | مواصلة التعليم | ٩٠٪ |
| ٨٦- استخدام الوسائط الافتراضية في تعليم الكبار تجربة مراكز كامبردج العالمية للتدريب المستمر السودان. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٨٧- تصور مقترح لتمكين المرأة الريفية المتعلمة في ضوء فلسفة التعليم المستمر. | مواصلة التعليم | ١٠٠٪ |
| ٨٨- الإطار الوطني للمؤهلات سياسة لدعم التعليم المستمر مدى الحياة. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |
| ٨٩- تحديات التنمية المستدامة في الوطن العربي ودور برامج التعليم المستمر في مواجهتها. | مواصلة التعليم | ٨٠٪ |

ويتضح من الجدول السابق تنوع نسب اتفاق السادة الخبراء على البنود الواردة في استطلاع الرأي، إلا أنها بوجه عام أكثر من ٦٠٪، ويمكن تصنيفها إلى فئتين:

-الفئة الأولى: تراوحت ما بين٨٠٪ إلى ١٠٠٪ (وتم الاتفاق عليها في عدد ٥٧ عنوان بحثي )وهي نسب مرتفعة إلى حد ما مما يوضح وجود اتفاق على انتماء هذه الموضوعات البحثية للمجالات التي تنتمي إليها.

-الفئة الثانية بين٦٠٪ ، ٧٠٪ (وتم الاتفاق عليها في عدد ٣١ عنوان بحثي ) وهي نسب منخفضة نسبيا بالفئة الأولى وربما ترجع إلى أن هناك ضعف اتفاق بين المحكمين نظراً لأن كل منهم يعتمد على خلفيته العلمية، أو نظرا إلى التشابه الكبير الموجود بين المفاهيم المرتبطة بالمجالات والقرب البارز بينهم، أو وربما يرجع إلى أن هناك بعض المجالات التي لن تأخذ حظها في الدراسة والبحث نظراً لحداثتها ، وأن هناك وجهة نظر جديدة ومفهوم حديث لهذا المجال لم يتم الالتفات إليه بالقدر الكافي فمازال المفهوم التقليدي لمجال تعليم الكبار ينحصر في مفهوم محو الأمية والتدريب والتأهيل وإعداد القادة بنسبة كبيرة ، أما باقي المجالات فلم يتم الالتفات إليها، فقد لاحظت الباحثة أنها جاءت غير واضحة في أذهان بعض السادة الخبراء فعندما طلب منهم وضع التعديل المقترح لعنوان البحث في حالة عدم انتمائه للمجال ظهر بوضوح تفاوت في الآراء .

**ثالثا ترتيب المجالات البحثية وفقا للأولويات**

قامت الباحثة بترتيب المجالات المقترحة وفقاً لمتوسط نسبة اتفاق السادة الخبراء على المجال كما بجدول رقم (٣).

**جدول رقم (٣)**

**ترتيب المجالات المقترحة وفقاً لمتوسط نسبة اتفاق الخبراء على المجال**

| م | المجال | متوسط نسبة اتفاق الخبراء |
|---|---|---|
| ١ | محو الأمية | ٩٥٪ |
| ٢ | التدريب والتأهيل | ٨٥٪ |
| ٣ | إعداد القادة | ٨٣.٣٣٪ |
| ٤ | التعليم والثقافة للكبار | ٧٨.٧٥٪ |
| ٥ | مواصلة العليم | ٧٨.٤١٪ |
| ٦ | الدراسات الحرة | ٧٤٪ |
| ٧ | التعليم العالى المستمر | ٦٦.٦٧٪ |
| ٨ | تعليم الشباب | ٦٥٪ |

يبين الجدول ٣ أن أعلى المجالات البحثية لتعليم الكبار كان مجال محو الأمية والذي حظي بنسبة ٩٥٪ من موافقة السادة الخبراء، وهذا يؤكد استمرار النظرة الضيقة لتعليم الكبار والتي تقتصر على محو الأمية، كما يلاحظ أن مجال تعليم الشباب جاء في المرتبة الأخيرة حيث بلغت النسبة ٦٥٪ فقط، مما يؤكد ضعف الاهتمام بهذا المجال البحثي في بحوث تعليم الكبار

**رابعا وضع الخريطة البحثية المقترحة:**

هدف البحث الحالي التوصل إلى خريطة بحثية مقترحة في مجال تعليم الكبار (مخططات نظرية) بحيث إذا أراد باحثون جدد أن يقدموا أبحاث لهذا المركز فيجب عليهم أن يستعينوا بهذه الخريطة البحثية التي حاولت أن تغطي جميع مجالات تعليم الكبار بحيث تكون هذه البحوث أكثر تأثيراً وفاعلية في الميدان التربوي بدلاً من البحوث التي تقوم على الجهود الفردية ولا تؤثر بصورة مباشرة في الميدان التربوي.

واسترشاداً بما جاء في التحليل الإحصائي السابق تم اقتراح خريطة بحثية في مجال تعليم الكبار تتعرض لبعض القضايا البحثية المقترحة ذات الصلة وذلك نظراً لأن كل مجال يحتوي على الكثير والكثير من القضايا التي من الصعب حصرها في نطاق البحث الحالي، ويوضح جدول ٤ بعض الأمثلة على كل مجال والقضايا البحثية المقترحة

**جدول رقم (٤)**

**الخريطة البحثية المقترحة**

| المجال | القضايا البحثية المقترحة ذات الصلة |
|---|---|
| ١) تعليم الشباب | ١- تنمية مهارات الشباب داخل المجتمع.<br>٢- متطلبات تمكين المرأة. |
| ٢) التعليم العالي المستمر | ١- الشراكة في التعليم العالي.<br>٢- جودة مؤسسات تعليم الكبار. |
| ٣) الدراسات الحرة | ١- مؤسسات التعليم العالي المستمر داخل الجامعات |

| | |
|---|---|
| | ٢- المهارات الوظيفية . |
| ٤) مواصلة التعليم | ١- متطلبات التنمية المستدامة.<br>٢- المهارات الأساسية. |
| ٥) التعليم والثقافة للكبار | ١- إقامة علاقات إيجابية.<br>٢- المعرفة العميقة بالأحداث المحيطة بالعالم. |
| ٦) إعداد القادة | ١- شروط اختيار القيادات<br>٢- إعداد القادة ومتطلبات التنمية. |
| ٧) التدريب والتأهيل | ١- الاتجاه الوظيفي في تعليم الكبار.<br>٢- مبادرات القطاع الخاص. |
| ٨) محو الأمية | ١- وسائل الإعلام.<br>٢- المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. |

**التوصيات:**

١- تفعيل العمل بالخريطة البحثية المقترحة داخل مراكز تعليم الكبار على مستوى الجامعات.
٢- أن تولي الجامعات المصرية مجال تعليم الكبار أهمية كبيرة من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.
٣- ضرورة مراعاة التوازن والتناسق بين الموضوعات التي تنتمي لمجالات تعليم الكبار المختلفة من خلال مؤتمرات تعليم الكبار.

## ملحق ١ أسماء السادة الخبراء مرتبة أبجدياً

١) أسامه محمود فراج : أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ورئيس هيئة تعليم الكبار الأسبق.

٢) السعيد محمد رشاد: أستاذ أصول التربية المتفرغ ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣) حسني عبدالرسول: أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة قنا.

٤) رشيده السيد الطاهر: أستاذ أصول التربية ، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥) سمير حسنين بركات: أستاذ أصول التربية المتفرغ ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٦) عبدالتواب عبداللاه : أستاذ أصول التربية بكلية التربية، جامعة أسيوط.

٧) فاطمه الزهراء سالم محمود: أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨) منال رفعت مصطفى: مدرس بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة حلوان.

٩) نهله جمال: أمين مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس.

١٠) هدى حسن حسن: أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة حلوان.

## المراجع


(١) أسامه محمود فراج : الايدولوجيا وتعليم الكبار في مصر الحديثة، دار الوطن للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧، ص٣٥.

(٢) صقر محمد صقر مبارز : "تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تعليم الكبار في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤.

(٣) إيمان زغلول راغب ،أماني محمد نصر : "دراسة مقارنة لبعض نماذج مراكز تعليم الكبار بالجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في تطوير أداء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار (المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي) ، المنعقد في الفترة ٢٤-٢٦إبريل ، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٠، ص٢٨٥.

(٤) رشيده السيد أحمد الطاهر، عدنان محمد قطيط: "خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠، " مجلة العلوم التربوية – كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، الجزء الثالث، يناير٢٠١٨،ص٤٢

(٥) محمد لاشين، عمر إسماعيل : "التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،

جامعة السلطان قابوس، العدد الثامن ، الجزء الثاني، ٢٠١٤، ص ص ٥٩ : ٨٤.

(٦)– محمد خميس حرب: "تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي"، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جمهورية مصر العربية، العدد ٧٩، ٢٠١٣، ص ص ١٣٩: ٢٢٨.

– محمد علي عليوه عزب : "خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية"، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جمهورية مصر العربية، العدد ٨١، ٢٠١٣، ص ص ٦١: ٨٩.

– نجلاء عبدالتواب عيسي عبدالعال: "تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية"، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد٢٣، العدد ١٠١، ٢٠١٦، ص ص ٢٩٣: ٤٢٥.

– عادل محمد إبراهيم : "مشكلات البحث في مجالات تعليم الكبار بمصر دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢.

(٧) صقر محمد صقر مبارز : مرجع سابق ، ص٩٤.

(٨) عادل محمد إبراهيم : مرجع سابق.

(٩) وائل محمد سعد أحمد : "إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩ ، ص١٤ .

(١٠) أسامه محمود فراج : مرجع سابق ، ص ٤٣– ٤٩ .

(١١) عادل محمد إبراهيم: مرجع سابق.

(١٢) دينا حسن محمد عبدالشافي : "البحث في تعليم الكبار رؤية مستقبلية لخريطة بحثية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

(١٣) إبراهيم محمد إبراهيم: " خريطة بحثية لتعليم الكبار من أجل التمكين في جمهورية مصر العربية" ، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار ، مجلد ع ، العدد ٦٠ ، ٢٠٠٧

(١٤) وائل محمد سعد أحمد :مرجع سابق.

(١٥) Ritcher, O.Z. , Robken, H., Ehrenspeck, Kolasa, Y. & ossietzky, C.v. (2014), Research areas in adult and continuing education, Journal of Adult and continuing Education. , 20 (1) , 69- 86 .

(١٦) Richter, olaf zawaacki al: Research Areasin Adult and continuing Education, Open learning Journal, 28, Taytor and Francis, 2014.

(١٧) منى عوض هاشم عوض: "رؤية نقدية لأبحاث أقسام أصول التربية بكلية التربية للجامعات المصرية وعلاقتها ببعض العوامل الثقافية بالمجتمع المصري "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٥.

(١٨) Cherrstrom, C.A., Rabbins, S.e. & Bixby, J. (2016) 10 Years of Adult Learning . content analysis of on Academic Journal. of Adult Learning, 28, 3,11.

(١٩) نجلاء عبدالتواب عيسي عبدالعال : مرجع سابق.

(٢٠) نجلاء مجد مجد النحاس: "استخدام البحوث الجامعية في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية" ، جامعة الإسكندرية، في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، المجلد السادس والعشرون، العدد السادس ، الجزء الثاني، ٢٠١٦.

(٢١) جميلة حمود راشد البلوي: " الأولويات البحثية في مجالات تعليم الكبار على ضوء التحديات العالمية المعاصرة"، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٥، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠١٧.

(٢٢) رشيده السيد الطاهر، عدنان محمد قطيط: مرجع سابق.

(٢٣) Boeren, E. (2018) : The Methodological underdog: A review of quantitative research in key adult Education journals. of Adult Education Quaterly, 68 (1(, 63-79.

(٢٤) إبراهيم محمد إبراهيم ، عبدالراضي إبراهيم محمد : استراتيجيات تعليم الكبار في المناطق الأكثر احتياجاً، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص١٧٧.

(٢٥) إبراهيم محمد إبراهيم ، مصطفى عبدالسميع محمد : التعليم المفتوح وتعليم الكبار ... رؤى وتوجهات، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٤، ص٥٢.

(٢٦)حامد مصطفى عمار: " تساؤلات حول تعليم الكبار ونحو رسالة ومؤسسة جديدة، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، القاهرة، العدد ٤، ٢٠٠٦ ، ص٧١.

(٢٧) التقرير الختامي للمؤتمر السنوي الخامس: اقتصاديات تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة ٢١-٢٣ إبريل ، ٢٠٠٧، ص١١٧.

(٢٨)سهير علي الجيار: التعليم بالمشاركة مدخل لتفعيل تعليم الكبار، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة ، العدد السادس ، ٢٠٠٧ ، ص٣٣٥.

(٢٩) الهيئة العامة لتعليم الكبار: خطة الأعمال الرئيسية للهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٥-٢٠٠٦، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة ، ٢٠٠٦، ص٢،١.

(٣٠) محمد منير مرسي : الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار ، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٥.

(٣١) يمكن الرجوع إلى :

- منى مصطفى البرادعي : التعليم والتنمية في مصر ، رسائل النداء الجديد، القاهرة، ٢٠٠٤.
- أسامه محمود فراج: مرجع سابق ، ص ص ٥٠-٥٤ .
- إبراهيم محمد إبراهيم: تعليم الكبار ومشكلات العصر، دراسات وقضايا ، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص٢٥.

(٣٢) يمكن الرجوع إلى :

- إبراهيم محمد إبراهيم، نموذج مقترح لتحديد مفهوم تعليم الكبار ومجالاته، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، العدد السادس ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢٨-٣٤.
- سعيد محمد محمد السعيد : برامج تعليم الكبار إعدادها – تدريسها – تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٧-٢١.
- أسامه محمود فراج : مرجع سابق ، ص ص ٣٤-٥٠,
- إبراهيم محمد إبراهيم ، مصطفى عبدالسميع محمد : مرجع سابق ، ص ص ٥٢-٥٤.

– صقر محمد صقر مبارز: مرجع سابق ، ص ص ٤٤– ٤٨

(٣٣) نجلاء عبدالتواب عيسي: مرجع سابق ، ص٣١٨.

(٣٤) دينا حسن محمد عبدالشافي : مرجع سابق، ص ٢٠٧.

(٣٥) نفس المرجع السابق : ص٢٠٧ .

(٣٦) صلاح عبدالله محمد :" خريطة بحثية مقترحة لبحوث أصول التربية المرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢، ص٢٥.

(٣٧)

– محمد وجيه الصاوي : "توجيه البحوث الجامعية لترشيد التنشئة الثقافية والتربوية" ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر (توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة)، المنعقد في الفترة من ١٨–١٩فبراير، ٢٠٠٧.

–أسياد محمد عوض : "خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٨.

– نجلاء عبدالتواب عيسي عبدالعال: مرجع سابق.

(٣٨) جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، نشرة بشأن مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

(٣٩) جامعة عين شمس: قطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة، دليل المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص٢٧.

(٤٠) جامعة عين شمس: مركز تعليم الكبار، مرجع سابق.

* انظر ملاحق البحث.